

Royaume du Maroc  
Conseil National des Droits de l'Homme

*Département Information et Communication*

المجلس الوطني لحقوق الإنسان في الصحافة الوطنية

## LE CNDH DANS LA PRESSE NATIONALE

18 Janvier 2011  
18 يناير 2012

## غضب على محاولة احتكار «حصة الإعلام» في اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان

طنجة  
المساء

نقابية لها وزنها على الساحة الوطنية، حيث إن لها 13 فرعا على الصعيد الوطني. حسب قول البيان، كما أن فرع جهة طنجة-تطوان، التي تعتبر النقابية أنه «أقصى» من عملية اختيار الصحفيين الممثلين للجهة، يضم في عضويته 60 منخرطا، يمثلون الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية والإلكترونية. ووصفت النقابة هذا الأمر بـ«المنافي لمبدأ تكافؤ الفرص وبالتجاهل غير المبرر للتمثيلية الواسعة التي يحظى بها الفرع في الجهة الشمالية». مطالبة رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، إدريس اليازمي، بتصحيح هذا الوضع، الذي اعتبرته «منافيا لمبدأ الشفافية».

وقد تسبب هذا التعيين الأولي في موجة سخط داخل المحيط الإعلامي، خصوصا أنه تم دون أي اجتماع مسبق أو مشاور بين الإعلاميين أو بين الجهات الممثلة للصحفيين في الجهة. وكانت نقابة الصحفيين المغاربة، من خلال فرعها في جهة طنجة-تطوان، قد أبدت اعتراضا شديدا على الطريقة التي تم بها اختيار الأسماء الممثلة للصحفيين في اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان، معتبرة أنه تم تجاهلها بشكل متعمد.

وحسب بيان أوردته نقابة الصحفيين المغاربة في طنجة-تطوان مؤخرا، فإنها تعتبر أن المجلس الوطني لحقوق الإنسان قد «تجاهل» منظمة

يسود ترقب حذر في دواليب المجلس الوطني لحقوق الإنسان، بعد توصله بشكايات حول محاولات تجري في فرعه لجهة طنجة-تطوان، حيث تم تعيين مسبق لصحفيين داخل الفرع دون أي استشارة للمحيط الصحفي في الجهة. وحسب مصادر مطلعة، فإن رئيسة فرع المجلس الجهوي في طنجة-تطوان، سلمى الطود، قررت التريث في ما يخص اختيار ثلاثة صحفيين، عنهم رئيس فرع النقابة الوطنية للصحافة شخصيا، في انتظار ما سيقدره المجلس الوطني لحقوق الإنسان.

## تعين الزميل مصطفى قشني عضوا في اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بوجدة-فكيك

عين الزميل مصطفى قشني مدير أسبوعية "الحياة المغربية" الصادرة من وجدة، عن هيئة الصحافة، عضوا في اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بوجدة-فكيك .

وكان محمد الصبار الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان، قد اشرف مساء يوم الثلاثاء 10 يناير الجاري، على تنصيب أعضاء اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بمنطقة وجدة-فكيك، التابعة للمجلس الوطني لحقوق الإنسان، وذلك خلال حفل أقيم بقاعة الندوات الخاصة بفضاء تكوين و تنشيط النسيج الجمعي بمدينة وجدة .

ويأتي تنصيب اللجنة المذكورة، في إطار استكمال المجلس الوطني لحقوق الإنسان خلال شهر يناير الجاري تنصيب آلياته الجهوية لحماية حقوق الإنسان والنهوض بها على مستوى الجهات، التي تضطلع، حسب مقتضيات المادة 28 من الظهير المحدث للمجلس، بمهام تتبع ومراقبة وضعية حقوق الإنسان بالجهات وتلقي الشكايات المتعلقة بادعاءات انتهاك حقوق الإنسان بها .

ويندرج إحداث اللجان الجهوية لحقوق الإنسان يندرج في إطار ترصيد تجربة المجلس الوطني لحقوق الإنسان وتدعيمها من خلال الارتقاء بالعمل الميداني على المستوى الجهوي .

وتضم اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان علاوة على رئيسها والمندوب الجهوي لمؤسسة الوسيط، أعضاء يقترحون من لدن الهيئات التمثيلية الجهوية للقضاة والمحامين والأطباء والعلماء والصحفيين المهنيين والجمعيات .

كما تضم أعضاء يمثلون المرادد الجهوية لحقوق الإنسان والشخصيات الفاعلة في حماية حقوق الإنسان والنهوض بها، سواء منها الحقوق السياسية والمدنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية، أو حقوق المرأة والطفل والأشخاص ذوي الإعاقة وحقوق المستهلك .

وتتكون اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بوجدة-فكيك من 27 عضوا من بينهم 11 امرأة، ويشمل مجال اختصاصه أقاليم وجدة، بركان، تاوريرت، جرسيف، جرادة وفكيك

## ندوة دولية حول إحداث المجلس الاستشاري لحقوق الأسرة والطفل

يرتقب أن ينظم المجلس الوطني لحقوق الإنسان يومي 27-28 يناير الجاري، ندوة دولية حول المجلس الاستشاري للأسرة والطفل، الذي نص على إحداثه الفصل 32 من دستور 2011.

ويشارك في هذه الندوة المخصصة للتفكير وتقاسم الآراء والتجارب حول اختصاصات ومهام المؤسسات الاستشارية العاملة في مجال الأسرة والطفل، خبراء وممارسون من المغرب، وغيره من البلدان التي تتوفر على آليات لها اختصاصات وصلاحيات مماثلة. وذلك بغية تسليط الضوء على الدروس المستفادة من التجارب الدولية المماثلة والسياسات المتبناة في هذا المجال، والتي يمكن أن تكون مصدر إلهام للمغرب، في اقتراح سيناريوهات حول مهام المجلس الاستشاري لحقوق الأسرة والطفل وصلاحياته وطريقة عمله.

الطبعة 3

## ندوة دولية حول إحداث المجلس الاستشاري لحقوق الأسرة والطفل

تمة صفحـة 1

هذا، وتسعى الجهة المنظمة للندوة الدولية، التي يحتمل أن يشارك فيها، ممثلو المجالس الاستشارية للأسرة والطفولة بالدول المعنية بالتجربة، باحثون أكاديميون في مجال الأسرة والطفولة، اللجنة الاستشارية لمراجعة الدستور، المدوية السامية للتخطيط، الخبراء والمستشارون الذين أشرفوا على الدراسة المقارنة، ممثلو القطاعات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني وبرلمانيون، وممثلو وكالات الأمم المتحدة، (تسعى) إلى تحقيق أهداف المساهمة في النقاش والتفكير حول كيفية إحداث المجلس من حيث الاختصاصات والمهام والتشكيلة والوظيفة، وكذا الدور الذي يمكن أن تلعبه هذه المؤسسة في مجال السياسات العمومية المرتبطة بالأسرة والطفولة.

للإشارة، فقد أشار الفصل 169 من دستور 2011، إلى أن المجلس الاستشاري للأسرة والطفل الذي يترقب إحداثه، سيتولى مهمة تأمين تتبع وضعية الأسرة والطفولة، وإبداء آراء حول المخططات الوطنية المتعلقة بهذه الميادين، وتنشيط النقاش العمومي حول السياسة العمومية في مجال الأسرة، وضمان تتبع وإنجاز البرامج الوطنية، المقدمة من قبل مختلف القطاعات، والهيئات والأجهزة المختصة.

عزيزة الزعلي



## جمعيتان تطالبان اليازمي بالتحقيق في وفيات في صفوف المهاجرين

■ طارق العاطفي ■

المُطَوَّقِينَ إلى الفرار صوب البحر..  
قول أن تضيف الوثيقة أن « عناصر  
القوات المساعدة اكتفت بتتبع  
لحظات غرقه على بعد أمتار من  
الشاطئ، دون تقديم أي مساعدة،  
ليفارق ذات المهاجر الحياة وينقل  
صوب مستودع الجثامين من المركز  
الاستشفائي الإقليمي بالناطور».  
وأخطر رئيس المجلس الوطني  
لحقوق الإنسان من لسن ذات  
الجمعيتين بتسجيلهما لاستعمال  
القوات العمومية إفراطا في القوة  
أثناء مدهامتها للأماكن التي يربط  
بها المهاجرون جنوب الصحراويين.  
مؤكدة تسبب ذات العناصر في  
كسور عدة طالت المداخيم.  
الناطق المتاخمة لـصواحي  
الناطور، ومنها بني شيكر وأفرا  
واعزازن وغابة كوروكو، تعرف  
من حين لأخر تعاطي الأمنيين  
المغاربة مع ظاهرة الهجرة السرية  
للمنحدرين من عمق الغارة الإفريقية  
بمنطق «الحملة».. وهو ما يجعل  
أعدادا غفيرة من هذه الفئة تتعرض  
للاعتقال، ومن ثم العمد، في غالب  
الأحيان، إلى ترحيلهم صوب  
الحدود المغربية الجزائرية،  
صواحي وجدة، لتحريرهم  
هناك.

راستت كل من جمعية الريف  
لحقوق الإنسان، المستقرة بالناطور،  
وكذا جمعية «بني زناس» للثقافة  
والتنمية، الناشطة في وجدة، رئيس  
المجلس الوطني لحقوق الإنسان من  
أجل فتح تحقيق في واقعة غرق 4  
مهاجرين منحدرين من دول جنوب  
الصحراء على سواحل من عناصر  
من القوات المساعدة  
وورد ضمن المراسلة الموجهة  
بشكل مشترك إلى إدريس اليازمي  
بأن هذا المعطى قد رصد ضمن  
الاعتين مستقلتين.. إحداهما  
بمنطقة «الماليون» من بحيرة  
«مارتشيكا» المشكلة للحد الشرقي  
لمدينة الناطور، فيما تم الوقوف على  
الثانية بجوار المحطة البحرية من  
ميناء بني انصار.. وكلا الحادثين  
وقعا بحر الأسبوع الماضي.  
وتورد الوثيقة ذاتها، التي تتوفر  
«أخبار اليوم» على نسخة منها،  
نسبة إلى شهود عيان بالأساس،  
أن عناصر من القوات المساعدة قد  
حاصرت مهاجرين منحدرين من  
دول جنوب الصحراء الكبرى  
بالنفوذ الترابي لبلدية بني  
انصار بشكل دفع أحد



## مطالبة لليزمي بالتحقيق في تدخلات أمنيين ضد مهاجري جنوب الصحراء

هسبريس - طارق العاطفي:  
الثلاثاء 17 يناير 2012 - 21:24

راسلت كل من جمعية الريف لحقوق الإنسان، المستقرة بالناظور، وكذا جمعية بني زناسن للثقافة والتنمية، الناشطة انطلاقا من وجدة، رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان من أجل فتح تحقيق في واقعة غرق 4 مهاجرين منحدرين من دول جنوب الصحراء على مرأى عناصر للقوات المساعدة.

وورد ضمن المراسلة الموجهة بشكل مشترك إلى إدريس اليزمي بأن المعطى قد رُصد ضمن واقعتين مستقلتين.. إحداهما بمنطقة "أطاليون" من بحيرة "مارتشيكا" المشكلة للحدّ الشرقي لمدينة الناظور، فيما تمّ الوقوف على الثانية بجوار المحطة البحرية من ميناء بني انصار.. وكلاهما بحر الأسبوع الماضي.

وتورد الوثيقة ذاتها، نسبة إلى شهود عيان بالأساس، أنّ عناصر من القوات المساعدة قد حاصرت مهاجرين منحدرين من دول جنوب الصحراء الكبرى بالنفوذ الترابي لبلدية بني انصار وبشكل دفع أحد المَطوّقين إلى الفرار صوب البحر.. قبل أن تضيف الجمعيتان: "اكتفت عناصر القوات المساعدة بتتبع لحظات الغرق على بعد أمتار من الشاطئ، دون تقديم أي مساعدة، ليفارق ذات المهاجر الحياة وينقل صوب مستودع الجثامين من المركز الاستشفائي الإقليمي بالناظور".

وأخطر رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان من لدن جمعيتي الريف لحقوق الإنسان وبني زناسن للثقافة والتنمية بتسجيلهما لاستعمال القوات العمومية إفراطا في القوة أثناء مدامتها للأماكن التي يربط بها المهاجرون الجنوب صحراويون.. مؤكدة تسبب ذات العناصر لكسور عدّة تطل المداهمين.

المناطق المتاخمة لضواحي الناظور، ومنها بني شيكر وأفرا وإعرانن وغابة كُوروكُو، تعرف من حين لآخر تعاطي الأمنيين المغاربة مع ظاهرة الهجرة السرية للمنحدرين من عمق القارة الإفريقية بمنطق "الحملات".. وهو ما يجعل أعدادا غفيرة من هذه الفئة تتعرض للاعتقال قبل العمد، في غالب الأحيان، إلى ترحيلهم صوب الحدود المغربية الجزائرية، ضواحي وجدة، لتحريرهم هناك.

## بيان حول القرصنة الإرهابية التي تعرض لها رئيس المنظمة المغربية للحقوق والحريات (مورال)

تعرض السيد سعيد أمرير، رئيس المنظمة المغربية للحقوق والحريات (مورال)، مقرها بالولايات المتحدة الأمريكية، لعملية قرصنة إرهابية استهدفت بيانات ومعلومات شخصية وعائلية وحسابه البنكي وبريده الإلكتروني وحسابه على الفايسبوك والسكايب، وذلك يوم 2 يناير 2012.

لقد سبق أن تعرض السيد أمرير لتهديدات من قبل جهات تدعي دفاعها عن النظام المغربي، بسبب نشاطه الحقوقي ودفاع منظمته عن حقوق المواطن المغربي في التعبير عن مطالبه المشروعة، من بينها حقه في اختيار من يحكمه وينوب عنه في المؤسسات الدستورية، وأيضاً حقه في إقامة نظام سياسي ديمقراطي يحترم ويلتزم بمبادئ حقوق الإنسان المتعارف عليها دولياً والمواثيق التي وقعت وصادقت عليها الدولة المغربية.

التداعيات الأولى لهذه القرصنة الإرهابية:

1) نشر وثائق شخصية وعامة، كانت موجودة على البريد الإلكتروني لرئيس المنظمة، من صور لحرمة و نجله وكريمته ومقر سكنه، ورسائل وملفات مهنية وحقوقية تتابعها المنظمة تتعلق بشخصيات حقوقية وسياسية وصحافية مغربية وأجنبية، كما تمت فبركة جزء كبير من هذه الوثائق والصور.

2) محاولة التشهير برئيس المنظمة وتشويه سمعته بسبب مواقفه الحقوية وعمل المنظمة في الدفاع عن حقوق الإنسان المغربي ودعم الحراك السياسي والاجتماعي للشعب المغربي وقواه السياسية الوطنية المطالبة بإقامة نظام ديمقراطي يعبر عن إرادة الشعب واختياراته المشروعية.

3) محاولة التشهير بعائلات المغاربة المعتقلين السياسيين من جميع الانتماءات الفكرية والسياسية ومعتقلي حركة 20 فبراير الذين كانوا يرأسلون المنظمة من أجل التعريف بمظلوميتهم وبحقوقهم. كما عمدت هذه الجهات الإرهابية إلى التشهير ببعض الوجوه السياسية والحقوية التي كانت تتواصل مع "مورال" في إطار حقوقي، وكذا بعض الشخصيات الصحافية والفكرية التي دعته المنظمة إلى الولايات المتحدة الأمريكية للمشاركة في ندوات فكرية مختلفة تعنى بالحراك السياسي والاجتماعي المغربي.

4) التركيز المتكرر، في ما نشر لحد الآن، على عنوان سكن رئيس المنظمة وصورته وصور حرمة ونجله وكريمته، الشيء الذي يعرض أسرته لتهديد مباشر في سلامتها وحياتها واستقرارها الاجتماعي والنفسي.

5) نشر مراسلة داخلية وعادية بين (مورال) ومكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي بشأن التحقيق الذي لازالت تجريه الشرطة الأمريكية المحلية، على إثر ما تعرض له الناشط الحقوقي والسياسي، السيد شفيق العمراني، من سرقة لسيارته وانتهاك لحرمة بيته وسرقة بعض ممتلكاته.

6) سرقة واستعمال معلومات شخصية وبيانات بطاقة الائتمان البنكية الخاصة برئيس منظمة (مورال) وشراء منتجات عبر الإنترنت تجاوزت قيمتها 2425 دولار أمريكي، وهي جريمة يعاقب عليها القانون الأمريكي بصرامة.



وبناء على ما سبق ذكره، فإن المنظمة المغربية للحقوق والحريات تسجل ما يلي:

(1) إدانتها الشديدة لهذا الأسلوب الإرهابي في التعامل مع منظمة حقوقية أخذت على عاتقها الدفاع عن حقوق المواطن المغربي.

(2) تحميل السلطات المغربية مسؤولية تهديدات هذه الجهات الإرهابية التي تنطلق من الأراضي المغربية.

(3) مطالبتها المنظمات الحقوقية المغربية وفعاليات المجتمع المدني بالتنديد بهذه الأعمال الإرهابية التي يقصد منها قمع الحركات الحقوقية والاجتماعية داخل المغرب وخارجه وتشويه رموزها.

(4) قلقها البالغ من مغبة نشر بعض الأشرطة التي تمت قرصنتها من بريد رئيس المنظمة، والتي تكشف بعض ما تعرض له عدد من نشطاء وناشطات حركة 20 فبراير من اغتصاب جنسي جماعي فظيع من طرف المخابرات المغربية، وما قد يترتب عن ذلك من تداعيات أمنية ونفسية واجتماعية على هؤلاء الضحايا.

(5) إدانتها لمحاولة التشكيك في مصداقية القضايا والملفات التي تدافع عنها منظمة (مورال)، خاصة ما يتعرض له اليوم الناشط الحقوقي والسياسي السيد شفيق العمراني من تهديد لسلامته الشخصية والعائلية واعتداء على ممتلكاته الخاصة.

(6) أن اعتداء إرهابيا من هذا النوع ضد منظمة حقوقية مقرها في الولايات المتحدة الأمريكية وضد مواطنين يحملون الجنسية الأمريكية، يعتبر تحديا سافرا للقانون والحكومة الأمريكية وخرقا سافرا لسيادة الولايات المتحدة الأمريكية.

(7) احتفاظ (مورال) بحقها الكامل في كل السبل القانونية والاحتجاجية السلمية للدفاع عن نفسها وعن كل الشخصيات التي ورد أو سيرد ذكرها في إطار هذه العملية الإرهابية.

تم إرسال نسخ من هذا البيان باللغتين العربية والإنجليزية إلى الجهات التالية:

- (1) وزارة الخارجية الأمريكية.
- (2) وزارة العدل الأمريكية.
- (3) سفارة المغرب بواشنطن.
- (4) السفارة الأمريكية بالرباط.
- (5) الديوان الملكي المغربي.
- (6) رئيس الحكومة المغربية.
- (7) وزارة الشؤون الخارجية والتعاون المغربية.
- (8) وزارة العدل المغربية.
- (9) مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكية.
- (10) ممثل ولاية كارولينا الشمالية بالكونغرس الأمريكي.
- (11) سيناتور ولاية كارولينا الشمالية.
- (12) هيومان راتس ووتش الأمريكية.
- (13) المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان بstrasbourg بفرنسا.
- (14) البرلمان الأوروبي بstrasbourg بفرنسا.
- (15) المفوضية الأوروبية ببروكسيل.
- (16) المنظمات المغربية لحقوق الإنسان.
- (17) المجلس الوطني لحقوق الإنسان المغربي.
- (18) وكالة الأنباء الفرنسية.
- (19) أسوشياتد بريس الأمريكية.
- (20) رويتر البريطانية.

ملاحظة: تأخر صدور هذا البيات لأسباب تتعلق بالتحقيقات الجارية.  
حرر بولاية كارولينا الشمالية بتاريخ 13-01-2012

Revue de Presse du Conseil National des droits de l'Homme